

تفسير البحر المحيط

@ 350 \$ 1 (سورة الرعد) 1 \$ ثلاث وأربعون آية مكية ومدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

الْحَقُّ وَوَلَا يَكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ * اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ
السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأُمُورَ يُفَصِّلُ
الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ * وَهُوَ الَّذِي مَدَّنَ الْأَرْضَ رِضًا
وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسِيًا وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا
رِوَادِيًا وَجَنَاتٍ أَيْخَانِيًا يُغَشَّى الشَّيْءَ الَّذِي تَهْتَكُونَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ * وَفِي الْأَرْضِ رِضًا قَطَعُ مَّتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ
وَزُرُوعٍ وَنَخِيلٍ مُّضَوَّانٍ وَغَيْرِ مُّضَوَّانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِّ
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَرْضِ كُلِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ *
وَإِن تَعَجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْرَبْنَا لَفِي خَلْقِ
جَدِيدٍ أَوْ لَآئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَرْضَ الْغَالِيَةَ
فِي آءِزَابِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ *
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ * وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَأُنزِلَ عَلَيْهِ
آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ إِنْ نَزَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ * اللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ * عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ
الْمُتَعَالِ * سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَعَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ * لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ
اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ *
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرِقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ

الثَّيْقَالِ * وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَأْنِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ